الصباح الدولية
15
العدد 2121 - السنة السابعة
الجمعة 7 جمادى الآخرة 1436 - الموافق 27 مارس 2015
Friday 27 March 2015 - No.2121 - 7th Year

«التحالف» بدأ بشن غاراته على المتشددين في المدينة ... والجبوري يعلن دعمه للعملية

الحرب على «داعش» : «الحشد الشعبي» تنسحب من معركة ... تحرير تكريت

عواصم - «وكالات»: بدأت الولايات المتحدة شن غارات جوية لدعم القوات العراقية التي تسعى لاستعادة السيطرة على مدينة تكريت من قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأوضح مسؤول امريكي أن الغارات الأمريكية جاءت بناء على طلب من الحكومة العراقية.

ويقول مراسل وكالة أسوشيتد برس في تكريت إنه سمع تحليق طائرات حربية فوق المدينة في وقت متأخر من اليوم قبل دوي صوت انفجارات عدة.

وبدأت القوات العراقية - بدعمها آلاف من المتطوعين الشيعة ومقاتلون سنة - عملية برية في مطلع مارس ضد مسلحي التنظيم في تكريت.

لكنها أوقفت عمليتها عدة أيام «لإعادة تنظيم القوات الأمنية والحشد ووصول الامدادات»، وفقا لمصادر أمنية.

من جانبها اعلن ناطق باسم رئاسة اركان الجيوش الفرنسية ان فرنسا شنت مساء الاربعاء للمرة الاولى ضربة جوية في منطقة تكريت.

ولم يحدد المسؤول الطائرات الفرنسية التي نفذت الضربة او الاهداف التي اصيبت.

وفي اطار الائتلاف الدولي ضد تنظيم الدولة الاسلامية، نشرت فرنسا مقاتلات جوية في الامارات والاردن وانطلاقا من حاملة الطائرات شارل ديغول المتمركزة في مياه الخليج.

ويشارك الاف العراقيين من جنود وشرطيين وعناصر شبه عسكريين موالين للحكومة من بينهم «وحدات الحشد الشعبي» مما كان متوقعات بسبب الدفاعات التي اقامها الجهاديون ومن بينها عدد كبير من العبوات المنتشرة في الطرقات والمباني.

من جانبه اكد قائد القوات الاميركية في الشرق الاوسط الجنرال لويد اوستن خلال جلسة في مجلس الشيوخ الخميس ان قوات الحشد الشعبي الشيعية العراقية انسحبت من الهجوم على مدينة تكريت شمال العراق.

وقال الجنرال اوستن ان «الميليشيات الشيعية انسحبت من منطقة» تكريت وان نحو اربعة الاف عنصر من القوات الخاصة والشرطة العراقية يشاركون الآن في العملية الجارية لاستعادة المدينة من تنظيم الدولة الاسلامية والتي بدأت قبل ثلاثة اسابيع.

وبالامس اعلن رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري دعمه لبدء عملية الاسناد الجوي الكبير الذي يقدمه طيران التحالف الدولي للقوات العراقية على الارض لحسم معركة تحرير مدينة تكريت من قبضة تنظيم الدولة الاسلامية (داعش).

واشاد الجبوري في بيان بما حققته القوات المسلحة والحشد الشعبي وابناء العشائر من انتصارات في الاسابيع الماضية داعيا الى مزيد من العزم والزحف نحو تكريت لتحريرها.

ودعا العشائر في محافظة صلاح الدين وغيرها الى حمل السلاح والالتحام مع القوات المسلحة العراقية لتحرير مناطقهم واعادة اسرهم المهجرة الى مساكنها باسرع وقت ممكن.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي اعلن يوم امس الاول انطلاق الصفحة الاخيرة من معركة استعادة مدينة تكريت بدعم واسناد من طيران قوات التحالف الدولي.

مقاتلون من ميليشيات الحشد الشعبي

بريطانيا ترسل 75 جندياً لتدريب المعارضة السورية على قتال «الدولة»

لندن - «كونا»: أعلنت الحكومة البريطانية امس ارسال 75 من جنودها الى تركيا ودول اخرى في المنطقة لتدريب قوات المعارضة السورية المعتدلة ضمن البرنامج العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة.

وقال وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون في بيان أمام البرلمان ان «بلاده ستوفد ايضا مجموعة من الضباط والخبراء العسكريين للمساهمة في إدارة مركز قيادة عمليات التدريب التي ستنطلق خلال الأسابيع القليلة المقبلة ومن المقرر ان تستمر لثلاثة اعوام».

وأضاف ان البرنامج سيشمل الالاف من عناصر المعارضة السورية المعتدلة الذين سيتم اختيارهم بشكل دقيق وصارم لتدريبهم على استخدام الاسلحة الخفيفة وتكتيكات قوات المشاة والاجراءات الطبية اللازمة.

واوضح ان قوات المعارضة السورية المعتدلة ستعمل اولا على حماية المدنيين السوريين من الهجمات «الوحشية» لمقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) قبل ان تقوم في مرحلة لاحقة بشن هجمات على مواقع واهداف تابعة للتنظيم.

في الهجوم لاستعادة تكريت والذي بدا في الثاني من مارس. واتاح الهجوم استعادة السيطرة على مدن مؤدية الى مسقط راس الرئيس السابق صدام حسين وبتطويق بضع مئات الجهاديين الذين لا يزالون متحصنين في تكريت.

الا ان استعادة المدينة اصعب

خلال تبادل لإطلاق النار بعد استهداف نقطة أمنية

مصر : مصرع ضابط شرطة ومسلح في محافظة السويس

شرطي خلال تبادل سابق لاطلاق النار

القاهرة - «وكالات»: لقي ضابط شرطة ومسلح مصرعهما، صباح الخميس، خلال مطاردة أمنية أعقبت محاولة مسلحين استهداف نقطة أمنية بالقرب من منزل والدة وزير الداخلية المصري السابق اللواء محمد إبراهيم، بمحافظة السويس بشمال شرق البلاد. ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن مصدر أمني قوله إن رئيس مباحث قسم شرطة الجناين بالمحافظة، المقدم محمد سويلم، لقي حتفه في الساعات الأولى من صباح الخميس أثناء مطاردة قوات الشرطة لعناصر مسلحة حاولت استهداف كمين شرطة قرب منزل اللواء إبراهيم بمنطقة المالحة بالسويس.

وأوضح المصدر ذاته أن سويلم توفي في مستشفى السويس العام متأثرا بإصابته إثر إصابته بطلق ناري بعد تبادل إطلاق النار مع مسلحين خلال المطاردة بمنطقة الألبان الجديدة.

وأسفرت الاشتباكات أيضا عن مقتل مسلح، بينما يواصل رجال الأمن تعقب بقية المهاجمين بمنطقة الزراعات بالجناين، وفق المصدر.

وكان مدير أمن السويس اللواء طارق الجزار قال -في تصريحات نقلتها صحيفة الأهرام الحكومية- إن أربعة مسلحين يستقلون سيارة أطلقوا النار بشكل عشوائي على كمين الشرطة بالقرب من منزل اللواء محمد إبراهيم، وتبادلت القوات الأمنية والمسلحون إطلاق النار، قبل أن يلوذ الآخرون بالفرار وتقوم عناصر الشرطة بمطاردتهم.

وتعرضت مواقع عسكرية وشرطية وعناصر أمنية لهجمات خلال الأشهر الأخيرة بعدة محافظات، وخاصة شبه جزيرة سيناء، بشمال شرق البلاد ومحافظات السويس القريبة منها، أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر هذه القوات.

ليون : الطرفان تفاعلا إيجابياً مع مقترحاتنا الأخيرة

ليبيا : مباحثات الصخيرات تناقش ترشيحات رئاسة الوزراء

برناردينو ليون

الصخيرات - «وكالات»: قال مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا برناردينو ليون إن جلسة الخميس بحوار الصخيرات في المغرب ناقشت بعض الأسماء المرشحة لمنصب رئيس الوزراء، مؤكدا أن طرفي الأزمة الليبية تفاعلا بإيجابية مع مقترحاته الأخيرة التي تشمل تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وكان ليون قد طرح مجموعة أفكار تشكل ركيزة لحل الأزمة تتضمن تشكيل مجلس رئاسي من شخصيات مستقلة ومحايدة، إلى جانب تشكيل حكومة وحدة وطنية وبرلمان موحد، وذلك ضمن مرحلة انتقالية تنتهي بانتخابات جديدة واستفتاء على الدستور. وتشمل المقترحات أيضا تشكيل مجلس أعلى للدولة، وتفعيل الهيئة الخاصة بصياغة الدستور، على أن يتم في مرحلة لاحقة من المحادثات تشكيل مجلس للأمن القومي ومجلس للبلديات.

وقالت البعثة الأممية إنه «سوف يتم تمديد فترة عمل هذه الهيئات خلال مرحلة انتقالية جديدة ستتفق الأطراف على مدتها، وستنتهي بإجراء انتخابات جديدة بعد الموافقة على الدستور وإجراء الاستفتاء».

وجاءت المقترحات بعد زيارة قام بها ليون إلى طبرق وطرابلس، وفي أعقاب أسابيع من النقاشات مع كافة الأطراف، وشددت البعثة الأممية على أن هذه الأفكار لا تهدف إلى تقديم «تفاصيل ملموسة أو حل نهائي للأزمة، غير أنها تشكل ركيزة يمكن للأطراف العمل بالاستناد إليها».

وتأتي مفاوضات المغرب على وقع مواجهات عسكرية بين القوات الموالية لطرفي الأزمة بمناطق عدة، تشمل منذ أيام مناطق قريبة من العاصمة من جهة الجنوب، حيث قالت الحكومة المنبثقة عن برلمان طبرق للنحل إنها بداية لعملية عسكرية تهدف إلى ما تسميه تحرير طرابلس.

الإدعاء الفرنسي : مساعد طيار «الألمانية» رغب في تدميرها

باريس - «وكالات»: اعلن المدعي الفرنسي بريس روبان الكلف بالتحقيق في تحطم طائرة ايرباص ايه 320 التابعة لشركة جيرمان وينغز الخميس ان مساعد الطيار ابدى على الارجح «رغبة في تدمير» الطائرة ولو انه استبعد في هذه المرحلة وقوع «اعتداء ارهابي».

وقال روبان في مؤتمر صحافي في مارينيان (جنوب) ان اندرياس لوبيتز (28 عاما) الالماني الجنسية كان وحده يتولى «قيادة الطائرة» داخل القمرة لحظة الحادث.

وتابع المدعي وهو يعرض النتائج الاولية لتحليل احد الصندوقين الاسودين للطائرة «لقد رفض عمدا فتح باب القمرة للطيار».

واضاف «وضغط بعدها الزر الذي يباشر عملية الهبوط لسبب لا نزال نجهله تماما لكن يمكن تفسيره على انه رغبة في تدمير الطائرة».

وشدد روبان ان مساعد الطيار «ليس له ملف ارهابي» وان «لا شيء يتيح القول ان الامر يتعلق باعتداء ارهابي» في هذه المرحلة.

وختم المدعي بالقول ان الاشخاص الـ150 على متن الطائرة «ماتوا على الفور» اذ «لم نسمع صراخا سوى في اللحظات الاخيرة».

هاموند : الفشل سيتسبب في زعزعة أمن الشرق الأوسط وقد يشعل سباقاً للتسلح النووي في المنطقة

ملف إيران النووي : التفاؤل يسود الأجواء ... بإمكانية التوصل لاتفاق قبل نهاية المهلة

لوزان - «وكالات»: اعرب رئيس الوكالة الايرانية للطاقة الذرية علي اكبر صالحي في مقابلة حصرية مع وكالة فرانس برس الخميس عن «تفاؤله» لجهة التوصل الى اتفاق تاريخي حول ملف بلاده النووي مع الدول الكبرى رغم تدخل معارضي الاتفاق.

وصرح صالحي على هامش المحادثات في لوزان بسويسرا «في المجمل انا متفائل (...) لكن هناك احداثا اقليمية ودولية» في اشارة الى الغارات الجوية بقيادة السعودية ضد المتمردين الحوثيين الذين تدعمهم ايران في اليمن.

كما حذر صالحي «البعض ممن لديهم مصلحة في اثارة مزيد من المشاكل على الصعيد الدولي لم يظلوا ساكتين بل يحاولون التاكد من عدم التوصل لاتفاق».

ويشارك صالحي في المفاوضات النووية التي استؤنفت صباح الخميس في لوزان بمشاركة وزير الخارجية الاميركي جون كيري ونظيره الايراني محمد جواد ظريف ووزير الطاقة الايراني ايرنست مونيز بهدف التوصل الى اتفاق ممكن بحلول 31 مارس.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية ليل الاربعاء الخميس بعد وصول كيري الى سويسرا ان ابرام اتفاق سياسي قبل الثلاثاء 31 مارس ممكن. واضاف هذا المسؤول الاميركي طالبا عدم كشف هويته «نعتقد فعلا اننا نستطيع ان نفعل ذلك بحلول 31 مارس. نرى طريقا لتحقيق ذلك».

واوضح صالحي قبل بدء الاجتماع في فندق بوريفاج في لوزان حيث تعقد الاجتماعات «سنستعرض المحادثات السابقة». واضاف «المسائل التقنية والقضائية والسياسية مرتبطة ببعضها البعض (...) ولن يتم التوصل الى اتفاق الا اذا تم حل كل المسائل». الا ان صالحي شدد على ان الوفدين الايراني والاميركي حققا تقدما مهما حول المسائل التقنية في الاجتماعات السابقة. واضاف «في ما يتعلق بالمسائل التقنية، اقتربنا من تفاهم مشترك (...) بينما كان ذلك مختلفا في السابق. وهذا امر يساعد الى حد كبير ويمهد لاتفاق مستقبلي. نحن نسير في هذا الاتجاه لكن لا يزال امامنا الكثير من العمل».

وكرر صالحي ان «الجمهورية الاسلامية في ايران اظهرت عن الارادة السياسية وعلى الجانب الاخر القيام بخطوة الى الامام للتعبير عن رغبة سياسية حازمة لتسوية المشكلة».

الا انه شدد مجددا على الخطوط الحمراء الى حددتها ايران. وتابع «نحن نعمل ضمن اطار ومبادئ. وليس من الممكن القول ان هذه المفاوضات لا تتضمن خطوطا حمراء».

واضاف «نعمل مع الاخذ في الاعتبار بالمصالح والسيادة الوطنية قومية وبنشاط التكنولوجيا (النووية لدينا)».

وتابع «من غير الوارد التخلي عن الحقوق التي تنص عليها معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية والتسوية مع المنظمة الدولية للطاقة الذرية لكن (...) نحن مستعدون لاتخاذ اجراءات في اطار القوانين الدولية من اجل تبديد المخاوف الوهمية» حول البرنامج النووي الايراني.

ويخضع كيري وظريف لضغوط كبيرة لانتزاع اتفاق او على الاقل تفاهم مبدئي يسمح لهما بمواجهة «الصقور» في واشنطن وطهران على حد سواء، مرورا بباريس واسرائيل ودول الخليج التي تعارض جميعها اي تسوية.

و توجه وزراء خارجية الدول الاخرى المشاركة في المفاوضات اي بريطانيا وفرنسا والمانيا وروسيا والصين الى لوزان نهار الامس.

من جانبه حذر وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند من ان الفشل في التوصل لاتفاق نهائي مع ايران بشان برنامجها النووي سيتسبب في زعزعة امن الشرق الاوسط وقد يشعل سباقا للتسلح النووي في المنطقة.

وقال هاموند في كلمة له الليلة قبل الماضية في العشاء السنوي لعمدة لندن ان بريطانيا تعتقد ان عدم التوصل لاتفاق مع ايران افضل من التوصل لاتفاق سيئ بيد انه لفت الى ان «الحل الاخر البديل يعني انه لا حدود لايران لتخصيب اليورانيوم ولا حدود للابحاث والتطوير ولا امكانية لمراقبة انشطتها بشكل مستقل».

علي اكبر صالحي

المقداد : الأمم المتحدة مسؤولة عن التأخير في إنجاز المهمة

سوريا تتعهد بتدمير منشآتها الكيماوية ... وألمانيا ترفض الحديث عن مستقبل الأسد

عواصم - «وكالات»: قال نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد امس ان بلاده "مستمرة" في برنامج تدمير المنشات المصنعة للمواد الكيماوية ملقيا باللائمة على الامم المتحدة في "تاخير اتمامه".

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) عن المقداد قوله ان الحكومة السورية قامت حتى الان بتدمير ثلاثة انفاق وبدات بالرابع وستنتهي قريبا من الانفاق.

وذكر ان هناك "معدات يفترض ان تقوم ادارة المشاريع التابعة للامانة العامة في الامم المتحدة باستيرادها اي ان التاخير ليس من قبل سوريا بل من الامم المتحدة والجهات التي تتعاون مع منظمة حظر الاسلحة الكيماوية".

واعرب عن الامل في ان تنتهي الحكومة السورية من تدمير الانفاق خلال فترة قصيرة وقبل الموعد المحدد لذلك.

وكانت المعارضة السورية قد اتهمت سلطات النظام السوري باستخدام الغازات السامة في القتال الدائر في البلاد وكان احدثها امس وفقا لمصادر معارضة في ادلب شمال غربي سوريا ومدينة داريا بريف دمشق.

وعلى صعيد منفصل رفض متحدثان باسم الحكومة الألمانية تأكيد او نفي استعداد حكومة برلين للحديث مع النظام السوري قائلين انهما "لا يستبعدان اي شيء في هذا الخصوص".

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الألمانية يواهنس ديمروث في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) انه "فيما يخص الملفات الأمنية لا اريد استبعاد اي شيء فتبادل المعلومات الامنية مع دول في منطقة الشرق الوسط يعتبر جزءا مهما من اجراءات محاربة الارهاب ولهذا لا استطيع في اطار ردي على السؤال استبعاد اي شيء".

وردا على سؤال حول تصريحات وزير الداخلية الألمانية توماس دي ميزيير في مؤتمر صحفي امس الاول انه "لا يستبعد العمل في المجال الامني مع حكومات دول لا تتقاسم معها المانيا قيمها الديمقراطية" قال ديمروث "ارجو تفهم عدم قدرتي على الجهر باسماء هذه الدول ولكن موقف وزير الداخلية من هذا الموضوع واضح وهو ان التعاون من اجل تبادل المعلومات على الصعيد الدولي جزء مهم على صعيد محاربة الارهاب الدولي." واضاف المسؤول الألماني "نقوم بذلك في اطار ما تسمح به القوانين الألمانية وهذه القوانين التي تنظم عمل اجهزة المخابرات الألمانية واضحة ومتفق عليها ولكن تبادل المعلومات على الصعيد الدولي يبقى جزء مهما من سبل محاربة الارهاب الدولي." وجاءت تصريحات المتحدث باسم الداخلية الألمانية في اطار الرد على استفسار ل(كونا) حول تصريحات لوزير الداخلية الألماني توماس دي ميزيير قال خلالها ان "كسب معلومات مفيدة عن نشاطات ارهابية يتطلب كذلك تبادل المعلومات مع اجهزة استخبارات دول لا تتقاسم معها المانيا قيما ديمقراطية".

بشار الاسد